السماء والجحيم

Translated by Samir Sada (www.DivineRevelations.info/ARABIC)

خلال إختبار "القرب من الموت والبقاء حياً"، أُخذ قسيس مشيخي محافظ يدعى يونغ بارك الى السماء والجحيم. مُنح له أن يرى لماذا إستلم بعض القديسين مكافأت وفيرة، في حين لم يستلم البعض الأخر أية مكافأة، ولماذا بعض القديسين لهم منازل عظيمة في السموات، في حين يعيش البعض الأخر في بيوت إجتماعية صغيرة. مُنح له أن يرى لماذا بعد أن خدم الرب طوال حياته، كان لا يزال منزله صغيراً ولم يكتمل بعد. كما شهد أيضاً عن بشاعة الجحيم ولماذا إنتهى حال الكثير من المسيحيين هناك، وما هي الخطايا التي ينبغي أن نتوب عنها. شهادة الراعي بارك هي دعوة للكنيسة لكي تستيقظ، وستشجع هذه الشهادة أولئك الذين يخدمون يسوع بأمانة، كما أنها ستقوي قرارك بشأن يسوع، وستجلب مخافة الله لأولئك الذين لا يعيشون حياة قداسة.

في عام 1987، توفي القس بارك بسبب ضغط الدم العالي. ولكن بنعمة الله، مدَّد الله حياته لعشرين سنة أخرى. على أي حال، في السنوات الأربعة الأولى، لم يكن قادراً على الكلام بسبب حالته الصحية. كان له من العمر 50 عاماً حين رجع للحياة ثانية. خلال فترة وفاته، أراه الرب السماء والجحيم.

أريدك أن تعرف إن كنت متعجرفاً وفخوراً، فإنك ستجلب لعنات على حياتك. كانت لي كنيسة ضخمة بنحو 5000 عضو لكن الله ضربني لإفتخاري. أنا الأن أخاف الرب. (يعقوب 6:4)

كانت لي مِلكية تقدر بنحو 150 مليون دولار أمريكي. كنت أمتلك خمسة سيارات باهظة الثمن. ولكن بعد إختبار الموت، تخليت عنها

جميعاً. أرجو أن تتذكر، بأنه لا يمكنك أن تحصل على الخلاص بالممتلكات بل بالإيمان. وإني الأن أناشد الشمامسة وشيوخ الكنائس وقادة أخرين في كنائسهم بأن تخدموا رعاة كنائسكم من كل قلوبكم.

في 19 كانون الأول من عام 1987، بعد أن إنتهيت من طعام الغداء وفيما كنت أريح نفسي، بدأت أشعر بوجع شديد، كان الوجع بهكذا شدة حتى إني شعرت بأني سأموت. بعد ذلك فقدت الوعي. نهضت بعد أربعة شهور وأنا بحالة بلادة وخمول، وقال لي طبيبي بأني في النهاية سأموت. تلفت كل أعضاء جسدي من الشلل. ولم تسمح عائلتي أبداً لأي من أعضاء الكنيسة بالزيارة بسبب حالتي الرهيبة. وفي النهاية توفيت.

حين توفيت، رأيت شخصين دخلا غرفتي. ولكن هذين الشخصين دخلا الى غرفتي من خلال الجدار. صرخت، "من أنتم!! منزلي سينهار إن فعلتم ذلك!" ثم قال أحدهما، "*نحن ملائكة نزلنا من السماء. نحن من مملكة الله.*" نور مشع أشاع من الملاكين.

قدَّم الملاك الواقف على يميني نفسه قائلاً، *"إني أدير مهمات ليسوع في مملكته. دعاني يسوع وأمرني أن أنزل الى الأرض. أمرني بأن أخذك الى السماء. أنت ميت. ولكن منذ صراخ عائلتك بهكذا حزن شديد، فإن الرب رغب إعطائك بعض الوقت لتعيش. أما الأن، فإنه راغب أن يريك السماء والجحيم. سيريك وأنت ستشهد بذلك للناس على الأرض. من خلال شهادتك قد يقل عدد الناس الذين سيكون مصيرهم الجحيم ويزداد عدد الناس الذين سيذهبوا الى السماء. هذه ستكون مهمتك. الله أرشدنا لنقول لك بأن لا تؤخر مهمتك. إن تأخرت فإنك لن تكون قادراً على زيارة السماء والجحيم."*

ثم قال لي الملاك الواقف على يساري، "*منذ اللحظة التي ولدت فيها الى اللحظة التي توفيت فيها، أنا كنت معك.*" في ذلك الوقت لم أكن أفهم ما كان يعنيه الملاك. أما الأن فإني أعلم. فقد كان الملاك الوصي علي. لذلك قلت، "لا أستطيع الذهاب! لن أذهب! إني راعي كنيسة! لا أستطيع مقابلة الرب في حالتي الجسدية هذه. أريد أن أراه كشخص حالته الصحية جيدة. فمن المحتمل أن أستلم توبيخ أكثر من أن أستلم مدح من الرب. إني إنسان فخور ومتكبر والأن ملعون ومريض. كيف يكون بإمكاني دخول السماء؟ إني خائف جداً. أرجوك إرجع الى السماء

وإسأل الرب ليشفيني. ثم إرجع وخذني الى السماء من خلال حلمي. أرجوك إسال عن الرحمة نيابة عني."

ولكن الملاكين لم يستمعا لحجتي. نزعا ملابسي عني وقالا بأنها وسخة جداً لأن تكون مناسبة في السماء. ثم ألبساني عباءة بيضاء. (زكريا 4:3)

أمسكا بيديَّ وطرنا مباشرة الى السماء. طرنا من خلال الغيوم وفيما كنت أنظر نحو الأسفل، رأيت الأرض تزداد صغراً. سمحا لي بأن أسير قرب شارع ذهبي لا نهاية له. رأيت نوراً مضيئاً ومتألقاً، كان مضيئاً جداً يصعب النظر إليه. قلت، "من أين يأتي هذا النور؟" أجابني الملاك، *"إنه من السماء"*

فكرت، "واو! إنه هائل!" رأيت مجموعة من الناس مرتدين عباءات بيضاء يطيرون نحوه. سألت، "من هم هؤلاء؟"

أجابني الملاك، *"أولئك هم الذين خدموا الرب بأمانة ووثقوا بيسوع بطاعتهم ومتابعتهم لقيادة الروح القدس من كل قلوبهم. أجسادهم ميتة على الأرض. وهي الأن نفوس تنطلق مباشرة نحو السماء."*

إستمر الملاك الأخر قائلاً، *"هناك إثني عشر بوابة في السماء. حينما تأتي نفسٌ الى السماء، ينبغي أن تدخل من خلال إحدى هذه البوابات."*

كنا واقفين في البوابة الجنوبية لكنها كانت مغلقة. وفيما كنا ننتظر، سألت الملاك، "أيها الملائكة، لماذا لا تنفتح هذه البوابة؟"

أجابني الملاك، *"لأنك لست ترنم ترنيمة التبجيل السماوية."* (مزمور 4:100)

سألت، "أيها الملائكة، لقد كنت إنساناً مفتخراً ومتعجرفاً ولهذا السبب لُعنت بمرض. لست مناسباً لأرنم ترانيم التبجيل الأرضية. فكيف بإمكاني أن أرنم ترانيم التبجيل السماوية في حين لم أسمع في السابق عنها أبداً؟"

أجاب الملاك، *أنت على حق. ولكن لا يزال عليك أن تهيئ نفسك للتبجيل. إنك إنسان فخور ولكن حضِّر نفسك للترنيم.*" بدأت الملائكة بالترنيم. وفيما كانوا يرنمون، بدأت أرنم معهم. بدا ذلك طبيعياً لي، ودخلنا البوابة معاً.

كان المشهد السماوي فوق التصور. لا يمكنني وصف السماء بكلماتي الأرضية. قلت، "يا رب! أشكرك جداً! مع إني كنت مفتخراً بنفسي ومتعجرفاً وملعوناً بمرض، فإنك جلبتني الى السماء لتريني ما فيها."

ثم سمعت صوت الله، "أيها الراعي المحبوب بارك يونغ غيو، إني أرحب بك. عملت رحلة طويلة لحد وصولك الى هنا." كان صوته فائضاً بمحبة ولطف.

أجبت كلامه وأنا أبكي بدموع، "يا رب...."

وفي الحال قال الملاك، *لقد كنت راعياً لفترة 20 سنة. ألست تعرف الأيات المقدسة؟ ليس في السماء دموع. أرجوك أوقفها.*" للوقت لم يعد بإمكاني البكاء. (رؤيا 4:21)

ثم سألني الرب خمسة أسئلة.

"كم من الوقت قضيت في قرائتك للكتاب المقدس؟

كم أعطيت للتقدمة؟

كم من المرات بشرت للناس بالإنجيل؟

هل أعطيت عشورك كما ينبغي؟

كم من الوقت قضيته في الصلاة؟"

لم أستطع إجابة السؤال الخامس. وبخني الرب بشأن السؤال الخامس.

"بعد أن أصبحت راعياً لكنيسة ضخمة، صرت كسولاً بالصلاة. فلإنك مشغول هذا ليس عذراً أقبله!" كان علي أن أتوب عن ذلك فيما بعد.

"ستريك الملائكة أماكن عديدة في السماء والجحيم. أنظر ما حولك قدر ما شئت. ستغادر بعد أن تشهد على الكثير من الأماكن المختلفة في السماء والجحيم."

ولكن الرب لم يدعني رؤية هيئته.

أخذتني الملائكة أولاً الى ثلاثة أماكن مختلفة في السماء.

في المكان الأول، رأيت أطفالاً صغار يعيشون معاً.

في المكان الثاني كان يعيش فيه الكبار.

في المكان الثالث كان تعيش فيه النفوس التي تمكنت بالكاد من الوصول الى السماء. ومع إنهم تمكنوا من الوصول الى السماء، إلا أنهم تمكنوا من ذلك بصورة مخزية.

العديد من الناس سألتني كم كان عمر الأطفال الصغار. بدت لي مثل أطفال الروضة. لم يكونوا أولاداً أو فتيات صغار كما نعلم بحسب جنس الذكورة والأنوثة. كل طفل كان معه ملاكه الذي يرافقه.

في السماء، معظم النفوس لها منزلها الخاص بها (يوحنا 2:14). على أي حال، لم يكن للبعض منازل. سأشرح ذلك فيما بعد. إضافة الى ذلك، لم يكن للأطفال منازل تخص كل واحد منهم. سألت، "الأطفال هي نفوس أيضاً، لماذا ليس لهم منازل تخصهم؟"

أجابني الملاك، "*مثلما يحتاج الناس على الأرض مواد لبناء منازلهم، نحن في السماء نحتاج الى مواد للبناء هنا. حين يخدم شخص الكنيسة ويخدم الأخرين بأمانة أمام الرب، حينئذ ستصبح هذه الأعمال مواداً لمنزل الشخص في السماء.*

حينما تُجهز المواد، حينئذ سيتم إختيار الملائكة لمهمة بناء منزل القديس. الأطفال الذين هم تحت عمر المسؤولية لم يُكدِّسوا أي مواد لبناء منزل. بكلمات أخرى، لم يكن لهم الوقت أو الفرصة ليحصلوا على مكافأتهم/موادهم. لهذا السبب ليست لهم منازل."

إستمرت بأسئلتي، "ماذا أفعل على الأرض لأجهز مواد أكثر لمنزلي؟"

أجابني الملاك، "*هناك سبعة أشياء ينبغي أن يفعلها لتكديس موادهم لبناء منازلهم.*

الأول، هو تكثير عبادتهم وتسبيحهم لله.

الثاني، الوقت الذي يقضونه في قراءة الكتاب المقدس.

الثالث، الوقت الذي يقضونه في الصلاة.

الرابع، الوقت الذي يقضونه في تبشير الناس بالإنجيل.

الخامس، التقدمة التي يقدمها الشخص للرب.

السادس، طاعتهم في دفع العشور لله.

وأخيراً، الوقت الذي يقضونه في خدمة الكنيسة بأي طريقة كانت."

هذه هي الأفعال أو أعمال الطاعة التي يكدس فيها الفرد مواداً لبناء منازلهم السماوية. إن أفتقر أحد لهذه الأمور، فإنه لن يكون بحوزتهم مواد لبناء منازلهم.

كان هناك العديد من الناس في السماء دون منازل. العديد ممن لم يكن لهم منازل كانوا في الواقع من رعاة الكنائس، والشمامسة من الرجال والنساء، وشيوخ الكنائس، وما شابه. سألت بدافع الفضول، "أين يعيش الأطفال إذن؟"

أجابني الملاك، *"إنهم يعيشون هنا."* وفيما نظرت من حولي، وجدتهم مجتمعين في أرجاء بستان الأزهار. كان بستان الأزهار جميلاً جداً والرائحة لم تكن من هذا العالم. كان المشهد فوق ما يمكنني وصفه بكلماتي.

المكان الثاني كان للبالغين سن الرشد الأمناء. هناك فرق ما بين الخلاص والمكافأت. هذا المكان كان فيه العديد من المنازل. كانت المنازل مبنية بأحجار كريمة ونادرة. بعض هذه المنازل كانت عالية بعلو ناطحات السحاب الموجودة على الأرض. هؤلاء الناس الذين خدموا الرب بأمانة فيما عاشوا على الأرض كانت بيوتهم مبنية بالأحجار الكريمة والنادرة. في هذا المكان بالذات، كان جميع الناس بعمر 20 الى 30 عاماً من العمر. لم يكونوا رجالاً أو نساء فيما يتعلق بالذكورة والأنوثة. لم يكن هناك أناس مرضى أو بالغين في السن أو مقعدين.

كنت فيما مضى أعرف شيخ كنيسة يدعى أوه إم ميونغ. توفي عن عمر يناهز 65 عاماً. كان رجلاً قصيراً بطول طالب في السنة الثانية الإبتدائية. كان يعاني من مرض نادر يسمى كساح الأطفال. على أي حال، فيما يخص موضوع الكتاب المقدس، كان حائزاً على درجة الدكتوراه. كتب العديد من التفاسير. إلتقيت به في السماء، وهناك رأيته طويلاً ووسيماً. لم يعد مريضاً بعد بل معافاً. السماء مكان رائع جداً!! لقد إمتلئت بالتوقعات! أرجوكم أن تصدقوا ما أقوله لكم أيها الناس الأحباء!

في المكان الثالث كان لأؤلئك الذين خلصوا بخزي (1 كورنثوس 15:3). هذه القرية بالذات كانت كبيرة في الحجم، أكبر بعدة مرات من المكان الثاني حيث المنازل مبنية بأحجار كريمة ونادرة. وصلت الى هذا المكان بسرعة كبيرة راكباً مركبة ذهبية. كانت بعيدة جداً عن الأماكن الجميلة الأخرى التي رأيتها في السماء.

سألت الملاك، "رأيت برية عظيمة وحقول. لماذا لا أرى منازل؟" أجابني الملاك، *"ما تراه هو منازل."*

رأيت منازل ضخمة مسطحة على مصراعيها، حيث ذكرتني بقُن دجاج ضخم أو مستودع ما. لم تكن هذه المنازل متألقة، بل بالية. هذه القرية والمنازل التي فيها كانت تخص النفوس التي خلصت بخزي. كان هناك عدة منازل كبيرة الحجم بلون بالٍ. كانت القرية أكبر بعدة مرات من المكان الذي تقيم فيها النفوس التي إستلمت مكافأت.

قال الملاك، "*هل ترى المنزلين الضخمين، أحدهما على يمينك والأخر على يسارك*؟" أجبته، "نعم، أنا أراهما."

قال الملاك بأنه يريد أن يريني بالذات هذه المنزلين. قال، "*المنزل على اليمين هو لأولئك الذين كانوا رعاة كنائس على الأرض. المنزل على اليسار هو لهؤلاء الذين كانوا شيوخ الكنيسة على الأرض.*" وفيما وصلنا الى مقدمة المنزلين، لاحظت بأنها كبيرة في الحجم جداً. إمتلئت دهشة. حينما فتحنا الباب ودخلنا، كان أول إنطباع لي هو 'قُن الدجاج'. ولكن بدلاً عن آلاف الدجاج التي تعيش في قُنها، وجدت نفوساً. أشار لي الملاك بأن أراقب الحال بدقة لأني سأتعرف على بعض الرعاة المشهورين من التاريخ. كان كلامه صحيحاً. إستطعت التعرف على العديد من الرعاة من التاريخ. وأنا بالأخص ميَّزت أحد رعاة الكنيسة وسألت الملاك، "أنا أعرف ذلك الراعي الكوري! أنا أعلم كم كان مشهوراً والعمل الذي عمله لأجل الرب. لماذا هو في هذا المكان؟ لا أفهم ذلك."

أجابني الملاك، "*لم يُجهز أي مواد بناء لمنزله. هذا هو السبب في عيشه في منزل إجتماعي.*"

سألته بدافع الفضول، "كيف حدث ذلك؟ لماذا لم يكن له أي مواد؟" أجابني الملاك، "*فيما كان راعياً ينجز أعماله كراعي كنيسة، كان يحب أن تمدحه الناس. كان يحب أن تفتخر به الناس. كان يحب أن يُخدم. لم يكن إنساناً مضحي وخادم.*" هذا الراعي بالذات كان مكرماً جداً في كوريا ويعتبر رمزاً في تاريخ الكنيسة الكورية. ولكن لم تُعطى له مكافأة!!

أنتم أيها الرعاة أينما كنتم، أرجوكم إستمعوا! عليكم أن تقودوا الناس بأكثر من خدمات الكنيسة في صباح يوم الأحد. عليكم أن تزوروا الناس في بيوتهم. عليكم أن تعتنوا بالفقراء والمقعدين والبالغين في السن. الرعاة الذين يخدمون بدون تضحية حياتهم ويحبوا أن يفتخر بهم الناس ليست لهم مكافأة في السماء. (متى 23: 5-12)

بعد أن شهدت على هذا المشهد في السماء وبعد عودتي الى الأرض، أعطيت في الحال كل ما أمتلكه بضمنها خمسة سيارات باهظة الثمن. حياتنا إنما هي للحظة. في الكتاب المقدس، معدل العمر هو 70 الى 80 سنة. ولكن الله فقط يعلم متى يتوفى الشخص. يمكن أي يتوفى أي شخص قبل عمر الـ 70 أو 80. لقد قررت أن أعطي كل شيء، حتى ملابسي. الناس الذين رأيتهم إستلموا الخلاص بخزي، كانوا رعاة وشيوخ كنيسة وشمامسة ومؤمنين كسولين. لقد كان هناك عدد وافر من شيوخ الكنيسة والشمامسة في ذلك المنزل المسطح البالي. لكنه بالطبع أفضل بكثير من الجحيم. على أي حال، لماذا يرغب أي واحد الدخول الى السماء بهذه الطريقة؟ أنا لن ينتهي بي الحال في ذلك المكان المخزي. حتى أن ملابسهم كانت بالية.

ما هي المتطلبات لأن يستلم المسيحيين منازل جميلة في السماء؟ أولاً، ينبغي أن نبشر بالإنجيل للناس بقدر إستطاعتنا. كيف نبشر الناس؟ قال الملاك لي، *"لنفترض أن هناك شخصاً غير مؤمن لا يعرف الرب. في الوقت الذي تقرر لأن تُبشر ذلك الشخص بالإنجيل، ستُجهز مواد لبناء منزلك. عليك أن تستمر في متابعتهم وزيارتهم والإستمرار في الكرازة بالإنجيل. هذا سيضيف مواد إضافية الى منزلك. إن قال الشخص سواء هو/هي لا أستطيع الذهاب الى الكنيسة لعدم توفر ملابس أنيقة، عليك أن تجهز لهم بعض الملابس. إن قال الشخص سواء هو /هي ليس لديهم كتاب مقدس، عليك أن تجهزه لهم. إن قال الشخص سواء هو/هي ليس لديهم نظارات للقراءة، عليك أن تجهزها لهم. عليك أن تزود ما بإمكانك لكي ما يُقاد هذا الشخص الى الرب. أولئك الذين يعيشون في أرقى المنازل ينبغي تبشيرهم مرات عديدة."*

ثم رافقني الملاك الى مكان يعيش فيه القديسين في منازل مريحة. هذا هو المكان الذي يعيش فيه القديسين الذين بشروا بالإنجيل للكثير من الناس. شعرت وكأني في مركز السماء.

في التاريخ المسيحي، هناك أربعة أشخص يمتلكون المنازل الأضخم والأجمل. أراني الملاك منزل المبشر الأمريكي دي أل مودي، والبريطاني الراعي جون ويسلي، ومبشر إيطالي، والمبشر

الراعي الكوري جاوي غون نونغ. هؤلاء الأشخاص الأربعة لهم المنازل الأضخم في السماء. هؤلاء الأربعة قضوا كل حياتهم يبشرون الناس الى وقت وفاتهم.

ضمن المؤمنين الكوريين كان هناك مؤمن كسول له بيت كبير. كان هذا المؤمن الكسول قد بنى العديد من الكنائس بكل ما كان يمتلكه. كان قد أعطى ثلاثة آلاف كيس رز للفقراء. ساعد آلاف من الرعاة وقادة الكنائس سراً بموارده المالية. ساعد الطلاب لكي ما يدرسوا اللاهوت أو الذين في مدرسة الكتاب المقدس برسوم تعليمهم. كما أنه إستقبل راعي كنيسة (65 من عمره) في بيته وإهتم به. ولكن كنيسته الخاصة به أخرجته خارجاً.

سمعت هتاف ملاك، *"المواد أتية"* سألت الملاك الواقف على يميني عن المواد فقال لي، *"هذه المواد هي لشماسة في كنيسة صغيرة في الريف. في الواقع، إنها تستلم مواد كل يوم. مع إنها فقيرة، فإنها تأتي الى خدمة الصباح الباكر كل يوم. تصلي لأجل 87 من أعضاء الكنيسة يومياً. حينما تنتهي من الصلاة، فإنها تقوم بتنظيف الكنيسة."*

سمعت هتاف ملاك أخر، *"تسليمة خاصة! إبنة الشماسة أعطت ما بحوزتها من مالها القليل لوالدتها. إبتاعت خمسة بيوض وزوجين من الجواريب لراعي الكنيسة. ومع إنه تبدو تقدمة صغيرة إلا أنها قدمت كل ما لديها. وأصبح ذلك مواداً لمنزلها في السماء."*

ثانياً، هؤلاء الذين لهم بيوت ضخمة هم ممن بنوا كنائس أو بنايات أخرى لهدف الملكوت بممتلكاتهم ومواردهم.

في السماء، قابلت أيضاً شيخ كنيسة يدعى جاوي. من بين شيوخ الكنائس الكورية والشمامسة الموجودين في السماء، كان له المنزل الأكثر جمالاً. كان منزله أعلى بكثير من أعلى البنايات الموجودة في كوريا. كان جاوي قد بنى العديد من الكنائس في كوريا بثروته.

سألت الملاك، "ماذا بشأن منزلي؟ هل هو في طور البناء؟ قال الملاك، *"نعم هو كذلك."* ناشدته أن يريني منزلي. لكنه قال لي أنه ليس بمسموح ذلك. إستمرت في التوسل إليه وبعد إصرار في التوسل، قال الملاك بأن الرب سيسمح بذلك الأن.

دخلنا الى المركبة وإنتقلنا الى مكان أخر بعيد جداً. كنت مليئاً بالتوقعات. فسألت، "أين منزلي؟" أجابني الملاك، *إنه هناك!*" ولكن بدا لي أنه لم يكن سوى أساس، مهيئاً للتطور. صرخت، "كيف يمكنك أن تفعل ذلك بي؟ كيف يمكن أن يحدث هذا؟ كيف يكون منزلي في طور البناء؟ فإني بعد بقائي على قيد الحياة خلال الحرب الكورية بعتُ بيتي الوحيد من أجل بناء كنيسة. هذه الكنيسة نمت في النهاية لتضم خمسة آلاف عضو. كتبتُ عدة كتب ملهمة بالكتاب المقدس. أحد هذه الكتب أصبح من أفضل الكتب المباعة. ومن الأرباح الناشئة عن الكتب، بنيتُ مدارس مسيحية. أنجبت المدرسة 240 راعي كنيسة. خلال تولّي منصب العميد، منحت 400 زمالة لـ 400 طالب فقير. بنيتُ بيوتاً للأرامل ليعيشوا فيها. كل هذا كلف كمية كبيرة من المال. كيف يمكن أن يكون هذا؟ لماذا يكون منزلي في طور التطور؟ إنني منزعج جداً!"

أجابني الملاك بشدة، *أنت لا تستحق أن تعيش في إحدى المنازل الجميلة في السماء لأنك كنت تقبل الحفاوة والتكريم من الناس في كثير من الأحيان. في كل مرة كنت تبني أو تفعل شيء جيد، كنت تُمدح من قبل الناس. بل قبلت الحفاوة والتكريم من الأنباء الدنيوية. لذلك، كل أعمالك ذهبت عبثاً*." (متى 1:6)

نظرت الى منزلي في نطاق التطور. كان يقع في منتصف ثلاثة منازل أخرى. كان له ثلاثة طوابق فقط. كان للمنزل العديد من الغرف الصغيرة في الطابقين الأولين. سألت الملاك، "لماذا يكون لي هكذا غرف صغيرة؟" أجابني الملاك، "*هذه الغرف هي لأولادك وبناتك*."

أجبته، "ليس لي سوى أربعة أولاد." رد الملاك بقوله، "*كلا، هذه ليست لأولادك الأرضيين، بل لأولئك الذين بشرتهم وخلصوا*."

أُحب ذلك! سألته، "أين غرفتي الرئيسية؟" قال الملاك بأنها على السقف. أزعجني ذلك. غرفتي لم تكتمل بعد. وبنبرة غضب قلت، "إنها صغيرة جداً، لماذا يكون الأمر صعباً لإكمالها؟" أجاب الملاك، *أنت لست ميتاً بعد. لا نستطيع إكمال منزلك أو غرفك لأننا لسنا نعلم إن كانت مواد أخرى ستُجهز. هل فهمت؟*"

حينما دخلنا غرفتي، رأيت شهادتين معلقتين على جداري، فذهبت لأقرأها. وصفت الشهادة الأولى حالتي حين كنت من العمر 18 عاماً وأقيم في دار للأيتام. حيث في يوم عيد ميلاد المسيح، كنت في طريقي لخدمة الكنيسة الصباحية الباكرة، فرأيت رجلاً عجوزاً

يرتجف من البرد على الشارع. لذا خلعت سترتي وأعطيتها له. هذا العمل أعطاني مكافأة في السماء. وصفت الشهادة الثانية حادث مشابه ولكن كانت من شرائي بعض الخبز للرجل العجوز بالمبلغ الضئيل الذي بحوزتي. المبلغ ليس هو الموضوع. العمل ينبغي أن يصاحب بإيمان صادق. كمية المال ليست بذي أهمية.

غادرنا المكان وعدنا ثانية. خلال الرحلة، سأل أحد الملاكين، "*هل حزين أنت؟ سأقول لك كيف يكون لك منزل جميل. الرب قال حين ترجع الى الأرض، عليك أن تقول للناس عن السماء والجحيم مثلما شهدت بنفسك. ثانياً، رغبة الرب هي أن تبني مكاناً تجمع فيه رعاة الكنائس من النساء كبار السن والمبشرين الذين لا مكان لهم للذهاب أو العيش. إن كنت بأمانة صادقة تفعل هذه الأمور، فإنه سيكون لك منزلاً جميلاً.*"

الجحيم

رافقني الملاكين الى الجحيم. قالا لي، "*الأن ستزور الجحيم.*" ليس لك أية فكرة عن قباحة الجحيم. إستمرت في الصراخ، "إنه كبير جداً! إنه كبير جداً!" هذا هو المكان الذي فيه توضع النفوس التي لُعنت وأُدينت. شعرت بأن الجحيم أكبر بآلاف المرات عن الأرض. نصف الجحيم كان لونه أحمر والنصف الأخر أسود غامق جداً. سألت الملاكين، "لماذا هذه الجهة بلون أحمر؟"

أجابني الملاك، "*ألست تعلم؟ إنه كبريت يحترق. أما النصف الأخر فهو ظلمة. حين ترتكب الناس خطية وينتهي بهم الحال في هذا المكان، فإنهم سيتعذبون من الجهتين .... هناك حشد كبير من الكنائس على الأرض والعديد من الكنائس ممتلئة بالعديد من الناس. على أي حال، معظم هؤلاء ليسوا بمسيحيين حقيقيين. فهم ليسوا سوى حضور للكنيسة. الكنائس الحقيقية تؤمن تماماً في السماء والجحيم. حياة الكثير من المسيحيين في فوضى لأنهم لا يؤمنوا على نحو حاسم في*

السماء والجحيم. حين يدخل أحد النفوس السماء، يدخل ألف نفس الجحيم. معدل السماء والجحيم هو 1 الى 1000." (متى 14:7)

إني قسيس مشيخي ومتكلم معروف. تخرجت من إحدى أكبر مدارس اللاهوت في كوريا. لم أصدق أبداً تلك القصص عن السماء والجحيم. ولكني الأن واحد ممن يكتب هذه الإختبارات لأشهد للأخرين. مع إنك قد تؤمن بأنك مسيحي، إن عشت حياتك بحسب مشيئة الشياطين، فإنه سينتهي بك الحال في الجحيم!

المكان الأول الذي رأيته كان مكان الكبريت المحترق. لن تستطيع أن تتصور مدى حماوة نيران الجحيم. لا يستطيع أحد أن يحتمل حماوتها الشديدة.

الناس في الجحيم يقولون ثلاثة عبارات.

العبارة لأولى، إنه حامي جداً ويرغبون الموت. (لوقا 24:16)

الثانية، إنهم عطاشى جداً ويرغبون الموت.

الثالثة، ستسمع الكثيرين منهم يطلب ماء. (زكريا 11:9)

إنه مكان أبدي! يقول العديد من الناس إننا أحرار في المسيح ويعيشون حياتهم كما يرغبون. سألت الملاك، "هؤلاء الذين هم في هذا المكان، ماذا فعلوا؟" أجابني الملاك، *"المجموعة الأولى هم غير المؤمنين."* الذين لم يبشروا أهاليهم بالإنجيل ينبغي أن يتوبوا!

إستمر الملاك، *"المجموعة الثانية هم أولئك الذين يؤمنون بيسوع، لكنهم لم يتوبوا عن خطاياهم."* علينا أن نتوب عن خطايانا وينبغي أن نعترف بها للرب. ينبغي أن لا نرتكب خطية. فتقديم تقوى مزيفة ليس توبة. علينا أن نتوب بقلب صادق ومنسحق.

مسيحيين في الجحيم

ثم رأيت العديد من رعاة وشيوخ الكنيسة والشمامسة في الجحيم. سألت الملاك، "إني أعرفهم. لقد خدموا الله بأمانة فيما كانوا على الأرض. فقد ماتوا منذ فترة قصيرة. نحن جميعاً فكرنا بأنهم في السماء مع الله. لكني الأن، أراهم جميعاً في الجحيم

وهم يصرخون إنه حامي جداً! لماذا هم في هذا المكان؟" لقد كان هناك العديد من رعاة وشيوخ الكنيسة والشمامسة وأخرين من المؤمنين الكسالى.

أجابني الملاك، *أيها الراعي بارك يونغ غيو، قد يظهر الشخص من الخارج بأنه من أتباع المسيح الحقيقيين ولكن الله يعرف القلب.*

لم يحفظوا قدسية يوم الأحد. في الواقع، أحبوا أن يعملوا أموالاً في أيام الأحاد. (إرميا 27:17)

العديد من الشمامسة وشيوخ الكنيسة إنتقدوا عِظة رعاتهم. (مزمور 15:105) (عدد 12: 8-9)

لم يدفعوا عشورهم كما ينبغي. (ملاخي 9:3)

لم يصلوا.

لم يبشروا للناس أبداً. (حزقيال 6:33)

العديد من هؤلاء الشيوخ والشمامسة ضايقوا رعاتهم بإستمرار وأخذوا مواقف ضد سلطاتهم. إذ قاموا بالتدخل في واجب وخدمة الراعي. (عدد 16)

عند ساعة إحتضارهم الأخيرة، فكروا بأنهم أنجزوا عملاً جيداً لذلك لم يتوبوا عن تلك الأعمال. لهذا السبب أُلقوا في نيران الجحيم."

ثم رأيت ملكاً وأميراً ممن كانوا من الأوائل الذين أعدموا المسيحيين في كوريا. قطع هذا الملك والأمير رؤوس الكثيرين من المؤمنين الأوائل في كوريا. هذان كانا موضوعين في المركز حيث المكان الأكثر حماوة. رأيت هتلر وستالين وماو تسي تونغ، وراعي مشهور من كوريا الشمالية يدعى الراعي كانغ، وبطل ياباني مشهور، وأخرين أيضاً.

حين وصلنا الى مكان شديد الظلام، يصعب تماماً رؤية وضع القدم. صرخت، "أيها الملائكة، أيها الملائكة! إن المكان مظلم جداً! كيف يمكنني رؤية أي شيء؟" ضرب الملاك بلطف على ذراعي وقال، *إنتظر للحظة."*

في خلال بضع لحظات، تمكنت من رؤية أعداد غفيرة من الناس العراة. كان لجميعهم حشرات تزحف على أعضاء أجسادهم. لم تكن هناك بوصة واحدة مستثنية إذ كانت جميع الأجساد مغطاة بالحشرات. كان الناس العراة يحاولون إبعاد الحشرات وهم يصرُّون بأسنانهم. سألت، "ماذا فعل هؤلاء الناس حين عاشوا على الأرض؟"

"*هم أولئك الذين إنتقدوا وطعنوا الواحد الأخر. لم يكونوا حذرين لما كانوا يقوله الواحد للأخر.*" (متى 22:5)

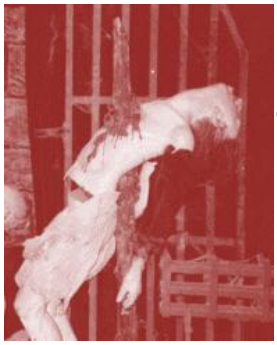

رأيت الشياطين تثقب وتطعن بطون الناس بالمناجل. لم أستطع تحمل صرخاتهم. سألت مرافقي، "أيها الملاك، ماذا فعل هؤلاء الناس حين عاشوا على الأرض؟

"*كان لهؤلاء الناس أشغال ومنازل وعائلات لكنهم لم يعطوا لله. لم يساعدوا الفقير ولا لكنائسهم ولا لأهداف تقية. كانوا بخلاء وجشعين جداً. حتى حينما كانوا يلتقون بالفقير، كانوا يتجاهلونه ولم يهتموا بأمره. كانوا مهتمين بأنفسهم وبعائلاتهم. كانوا يرتدون ملابس جيدة ويتناولون جيداً وكانت لهم حياة مريحة. لهذا السبب كانت تُثقب بطونهم لكونها ممتلئة بالجشع.*" (أمثال 27:28)

لقد كان مشهداً مريعاً جداً. بعد أن شهدت هكذا مشهد، عندما رجعت الى الأرض، أعطيت كل أموالي وممتلكاتي للأخرين. لا يمكن إكتساب الخلاص بمال أو بممتلكات. ذاك يكون بالإيمان. الجحيم مكان تعيس ولا يمكن إحتماله. إنه عذاب أبدي!

كما رأيت أناس كانت رؤوسهم مقطعة بمنشار حاد. سألت الملاك، "ماذا فعل هؤلاء الناس ليستحقوا هذا العذاب الشنيع؟" أجابني الملاك، "*أعطاهم الله أدمغة ليفكروا بأشياء جيدة ومفيدة. لكن هؤلاء الناس كانوا يفكرون بأشياء قذرة. كانوا يفكرون بأمور شهوانية.*" (متى 28:5)

بعدئذ رأيت أناس طُعنوا وقُطعت أجسادهم الى أجزاء.

كان المشهد مريعاً. سألت، "ماذا عن هؤلاء الناس؟ ماذا فعلوا ليتعذبوا بهذه الطريقة؟" أجابني الملاك، "*هؤلاء كانوا شيوخ كنائس وشمامسة لم يخدموا كنائسهم. في الواقع، لم يكونوا يريدوا أن*

يعملوا أو يخدموا! الشيء الوحيد الذي كانوا يحبونه هو أن يأخذوا ويأخذوا من الرعية." (زكريا 17:11) (هوشع 5:6)

رأيت شيوخ كنائس وشمامسة ومؤمنين كسالى أخرين يتعذبون من قبل شياطين. كانت الشياطين قد عملت ثقوب في ألسنتهم ووضعت أسلاك معدنية خلال ألسنتهم لتربط الواحد بالأخر. ثم قامت الشياطين بسحب هؤلاء الناس بالسلك. سألت ثانية، "ماذا فعل هؤلاء الناس على الأرض؟" أجاب الملاك، *"لقد إرتكبوا أربعة أنواع من الخطية."*

أولاً، كانوا ينتقدون رعاتهم. كانوا يتكلمون بأمور سلبية على رعاتهم. كانوا يلدغون رعاتهم من الخلف ويستهزئون بهم." (يعقوب 6:3) (متى 37:12)

إني أناشد هؤلاء الذين يرتبكون هكذا أعمال بأن **يتوبوا، يتوبوا!!**

إستمر الملاك بالكلام، *"ثانياً، لقد أهانوا الكنيسة بكلماتهم. ضايقوا المسيحيين الأخرين بإستمرار الى درجة أثروا على المسيحيين الأمناء وجعلوهم يتوقفوا عن حضور الكنيسة بل سببوا في توقيف البعض عن الإيمان. فعلوا كل ما بوسعهم لإيقاف المؤمنين الأمناء عن إنجاز عمل الله. هؤلاء الأشرار سببوا عثرة للعديد من المسيحيين الأمناء. أخيراً، هناك زوجات كانت تُدمن على الكحول وتسيء الى أعضاء عائلاتهن."*

رأيت شياطين يثقوب رجالاً ونساءً في بطونهم بمسمار كبير جداً وحاد. سألت، *"ماذا فعل هؤلاء؟" أجابني الملاك، "هؤلاء هم الرجال والنساء الذين عاش الواحد مع الأخر بدون زواج. هؤلاء مذنبات عن الإجهاض فيما صرن حبالى. لم يتب هؤلاء أبداً."*

رأيت مجموعة أخرى من الناس. كانت الشياطين يُقطِّعون شفائفهم بشكل شرائح وكأن الواحد يُقطِّع شرائح رقيقة من اللحم أو الخضار. سألت، "لماذا يتعذب هؤلاء الناس بهذه الطريقة؟" أجاب الملاك، *"هؤلاء هم أبناء وبنات وأزواج البنات وزوجات الأبناء الذين يردُّون على أهاليهم بحجة معاكسة. كل ما كان ينبغي قوله كان، "إني أسف" بدلاً من جعل الأمور تزداد سوءاً. إستخدم*

العديد منهم لغة بذيئة. هاجموا أهاليهم بلغة مزعجة. كانوا عصاة. لهذا السبب قُطعت شفائفهم بشكل شرائح."

إخوتي، نحن جميعاً سنموت في يوم ما، لكننا لسنا نعلم متى سيحدث ذلك. أرجوكم كونوا جاهزاً. أي كونوا جاهزين للذهاب الى السماء. متى نذهب ليس هو الموضوع. أرجوكم سامحوا بعضكم البعض بشكل متكرر إن كانت الحاجة تقتضي ذلك. تب وتب وإفعل ذلك طوال اليوم إن كان ينبغي ذلك.

إخوتي الأحباء، كنت معتاداً على تجاهل هكذا إختبارات. كنت راعي محافظ لكنيسة مشيخية وتجاهلت هذه الأمور. لكنه الأن، ينبغي علي أن أشهد لك ما قد رأيته. أرجوكم لا تترددوا في العيش حياة مقدسة. أرجوكم تجنبوا هذا العذاب التعيس والإدانة. كن مُخلَّصاً! لا تعش لجسدك بل إخضع لمملكة الله. أرجوكم صلوا لهؤلاء الذين لا يعرفون يسوع. بشروا بالإنجيل وإثمروا. أرجوكم صلوا باكراً في الصباح وإحفظوا قدسية أيام الأحاد. أرجوكم إدفعوا العشور للرب كما ينبغي. كدِّسوا مكافأتكم في السماء وليس في هذه الأرض. أصلي من أجلكم وأباركم في إسم يسوع كلي القدرة.

بقلم الراعي بارك يونغ غيو

Quick Link: www.DivineRevelations.info/PARK
Quick Link: www.DivineRevelations.info/ARABIC